



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف " الست كوم " وعلاقته بسلوكهم الاجتماعي

رسالة ماجستير
مقدمة ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

سندس محمد محمود محمد

إشراف

د/ مها أحمد عبد العظيم

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا والطفولة
جامعة عين شمس

أ.م.د / منى أحمد مصطفى عمران

أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا والطفولة
جامعة عين شمس
ورئيس قسم الصحافة
بأكاديمية أخبار اليوم

أكتوبر ٢٠١٢م – ذي الحجة ١٤٣٣ هـ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

سورة البقرة



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

مخبران الرسالة: تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف " الست كوم " وعلاقته
بسلوكهم الاجتماعي

اسم الباحث : سنده محمد محمود محمد الفوال

الدرجة العلمية: الماجستير

القسم التابع له: الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية أو المعهد: معهد الدراسات العليا للطفولة

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التسجيل: ٢٠١١

سنة المنح: ٢٠١٢



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

رسالة ماجستير

اسم الباحثة : سندس محمد محمود محمد الفوال
عنوان الرسالة: تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف " الست كوم " وعلاقته

بسلوكهم الاجتماعي

أسماء المشرفين :

أ.م.د / منى أحمد مصطفى عمران

د/ مها أحمد عبد العظيم

لجنة المناقشة والحكم :

أ.د / مرعى زايد مدكور : أستاذ ووكيل كلية الإعلام – جامعة ٦ أكتوبر

أ.د / محمود حسن إسماعيل : أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد

أ.م.د / منى أحمد مصطفى عمران : أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد

تاريخ البحث: / / ٢٠١١م

الدراسات العليا:

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١١م

موافقة مجلس المعهد : / / ٢٠١١م

موافقة مجلس الجامعة : / / ٢٠١١م

إهداء ووفاء

إلى أبى ... نبع الحب والعطاء .
إلى أمى الغالية ... نهر العطاء الفياض ونبع
الحنان الصافى .
أطال الله فى عمرهما
إلى أخوتى الأعزاء ... نبع المودة والإيثار
والتشجيع
إلى أساتذتى الذين علمونى أبجدية العمل
الإعلامى .
إلى كل من له الفضل علىّ فى مسيرة حياتى .
إلى كل هؤلاء أهدى هذا العمل المتواضع وثمره
جهدى فى هذه الرسالة

مستخلص الدراسة Abstract

اسم الباحثة : سندس محمد محمود محمد الفوال

عنوان الدراسة: تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف " الست كوم " وعلاقته بسلوكهم الاجتماعي

جهة البحث : قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أولاً- مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل التالي:
(ما العلاقة بين تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف " الست كوم " وسلوكهم الاجتماعي).

ثانياً- أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف " الست كوم " والسلوك الاجتماعي للمراهقين .

ثالثاً- نوع ومنهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، والتي تعتمد على استخدام منهج المسح الإعلاني.

رابعاً- مجتمع الدراسة:

يتمثل في جمهور المراهقين من طلاب المدارس الإعدادية ، ولما تعذر بل وأصبح مستحيلاً أن تصل وتحصل الباحثة على معلومات من كل أفراد مجتمع الدراسة البشرية ، فقد لجأت الباحثة إلى أسلوب بحوث العينات للتركيز على المجتمع المتاح لجمع البيانات منه ويختار منه عينة الدراسة .

خامساً- عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس المصرية " الحكومية - الخاصة - اللغات " قوامها (٤٠٠) مفردة ممن تتراوح أعمارهم من (١٢-١٥) عاماً بمحافظة القاهرة والجيزة .

سادساً- أدوات الدراسة:

تم إعداد استمارة استبيان لجمع المعلومات من عينة البحث الميدانية.

سابعاً- النتائج العامة للدراسة :

- ١- اتضح أن ٤٧,٢% من المبحوثين يشاهدون مسلسلات كوميديا الموقف " الست كوم " بصفة دائمة ، ويشاهدها ٤٥,٧% منهم أحياناً ، وفي المقابل لا يشاهدها ٧,١% منهم.
- ٢- أوضحت الدراسة أن ٦٣,٦% من المبحوثين يستخدمون اللغة الاجتماعية الجديدة " الروشة " في حياتهم اليومية دائماً ، ويستخدمها ٣٠,٧% منهم أحياناً ، وفي المقابل لا يستخدمها ٥,٧% منهم .
- ٣- كما أوضحت النتائج أن ٢٢% من المبحوثين يقلدون الشخصيات في الملابس دائماً ، ويقلد ٤٢,١% منهم أحياناً ، وفي المقابل لا يقلد ٣٥,٩% منهم

٤- جاءت طريقة تعامل المبحوث مع أصدقائه في مقدمة المواقف التي يستخدم فيها المبحوثين طرق التعامل المقدمة في مسلسلات الست كوم بنسبة ٥٤,٥ ٪، ثم طريقة تعامل المبحوث مع أسرته في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٤ ٪، ثم طريقة تعامل المبحوثين مع المدرسين في المدرسة في المرتبة الثالثة بنسبة ١١ ٪، ثم أخرى تذكر بنسبة ٤,٢ ٪ وقد انحصرت إجابة المبحوثين في طريقة تعاملهم مع جيرانهم .

ثامناً - الكلمات المفتاحية Key words

exposure	تعرض
Adolescents	المراهقين
Sitcom	مسلسلات كوميديا الموقف
Social Behavior	السلوك الاجتماعي

شكر وتقدير

الحمد لله كثيراً ، وشكراً لله عز وجل على توفيقى بإتمام هذا العمل المتواضع ، وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وسيد الخلق أجمعين ، وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين ، وبعد : بداية أتقدم بأصدق آيات الشكر والتقدير والامتنان للأم الفاضلة وأستاذتي الجليلة، الأستاذة الدكتورة / منى أحمد مصطفى عمران أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ورئيس قسم الصحافة باكاديمية أخبار اليوم ، لما أخصتني به من وقتها وجهدها وسعة صدرها وفيض خبرتها ، ولا يسعني أحداً فخراً أن تتلمذت على يد هذه الأستاذة الجليلة ، ولا زهوت يوماً إلا بأن أكون واحدة من أبناء مدرستها ، فقد كانت لي الأستاذة الفاضلة والأم الناصحة فشملتني برعايتها ومنحتني شرف التلمذ على يديها ليكون وساماً على صدري أبداً ما حييت ، فمهما قدمت من شكر وامتنان فإن القلم واللسان يعجزان عن الوفاء بحقها أطال الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية وجعلها نبراساً يضيئ الطريق لكل طالب علم وجزاها الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة والأخت النصوح ، الأستاذة الدكتورة / مها أحمد عبد العظيم مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، التي سعدت بإشرافها على هذا البحث فأشرفت ووجهت وتابعت وثابرت فكان لعلمها الفياض وتوجيهاتها البناءة وروحها السمحة وخلقها الكريم ، الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل فمهما قدمت من شكر وتقدير فإنني اعجز عن الوفاء بحقها أسعدها الله ومتعها بالصحة والعافية وطول العمر وجعلها الله فخراً لكل طالب علم وجزاها عنى خير الجزاء .

وإنه لشرف كبير وعظيم للبحث والباحثة أن يتفضل عالمان جليلان بقبول منحى شرف الجلوس بين يديهم وقبول مناقشة هذه الرسالة ، لذا أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي ومعلمي العالم الجليل الأستاذ الدكتور / محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، الذي قدم العون إلى كل الباحثين بالمعهد وعلى علمه الكبير الذي أفاد الجميع في جميع مجالات الإعلام والطفولة ، والذي طالما وجدت في سيادته علماً غزيراً وتوجيهات سديدة وملاحظات مثمرة ، أدعو الله أن يديمه معلماً ووالداً لكل الباحثين وأن يرزقه وافر الصحة .

ويسعدني وبشرفني أيضاً أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / مرعى زايد مذكور أستاذ ووكيل كلية الإعلام – جامعة ٦ أكتوبر ، على تشريفي بقبول سيادته مناقشتي ، فله كل الشكر والتقدير والاحترام والعرفان بالجميل ، وأدعو الله العلى القدير أن يبارك له و يجزيه خير الجزاء .

وفى النهاية لا أنسى أن أدعو الله تعالى لوالدي وإخوتي الأعزاء الذين بدونهم لم أستطع أن أتم هذا العمل ، وعلى تعبهم الكبير وفضلهم العظيم في حياتي كلها وليس في هذا العمل فقط .

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى الدكتور / مؤمن جبر مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، على كل ما قدمه لي .

وشكري العميق وامتناني إلى أصدقائي نغم هلال ونسرين خالد وعبير العشري و هدى حميد و صابر محمد ، على كل ما قدموه لي من دعم على كافة المستويات خاصة إنسانياً ونفسياً .

وأسأل الله العلى القدير أن أكون قد وفقت في إنجاز هذا العمل

الباحثة

قائمة المحتويات

الم	رقم الصفحة	الم
مستخلص الدراسة فهرس الجداول فهرس الملاحق مقدمة الدراسة .	٥ - و ١ - ك ١ - ل	
<u>الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة</u> أولاً: تحديد مشكلة وتساؤلات الدراسة . ثانياً: أهمية الدراسة . ثالثاً: أهداف الدراسة . رابعاً: الدراسات السابقة . المحور الأول: الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مسلسلات كوميديا الموقف " الست كوم " . المحور الثاني: الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع السلوك الاجتماعي للمراهقين خامساً: تحديد مصطلحات الدراسة . سادساً: متغيرات وفروض الدراسة . سابعاً: حدود الدراسة . ثامناً: نوع ومنهج الدراسة . تاسعاً: مجتمع الدراسة . عاشراً: عينة الدراسة . حادي عشر: أدوات الدراسة . ثاني عشر : اختبارات الصدق والثبات ثالث عشر : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .	٣١ - ٣٩ ٤ - ٦ ١٠ ١١ ١٢ ١٢ ١٧ ٢٤ ٢٤ ٢٧ ٢٧ ٢٧ ٢٧ ٢٨ ٣٢ ٣٧ ٣٧	
<u>الفصل الثاني: الإطار النظري و المعرفي للدراسة</u> المبحث الأول : نظرية النموذج وتطبيقها على الدراسة أولاً : مراحل عملية النموذج . ثانياً : العمليات الأساسية التي تمر بها عملية التعلم . ثالثاً : الفروض الأساسية للتعلم من خلال وسائل الإعلام . رابعاً : ربط النظرية بموضوع الدراسة . المبحث الثاني : الست كوم والمراهقون أولاً: تعريف الدراما ثانياً: الدراما التليفزيونية. ثالثاً: أهداف الدراما التليفزيونية. رابعاً: أشكال الدراما التليفزيونية. خامساً: كوميديا الموقف " الست كوم " . سادساً: بداية مسلسلات كوميديا الموقف في مصر . سابعاً: خصائص مسلسلات كوميديا الموقف . ثامناً : علاقة المراهق بالدراما " الست كوم " . المبحث الثالث : السلوك الاجتماعي للمراهق أولاً : تعريف السلوك . ثانياً : أنواع السلوك . ثالثاً : العوامل التي تؤثر في السلوك الاجتماعي . رابعاً : أنواع السلوك الاجتماعي السلوك اللغوي . السلوك الملبسى . التفاعل الاجتماعي . خامساً : النمو الاجتماعي للمراهق .	٣٩ - ٦٢ ٤١ - ٤٨ ٤٢ ٤٤ ٤٥ ٤٧ ٤٩ - ٥٩ ٤٩ ٥٠ ٥٠ ٥١ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٦٠ - ٨٢ ٦٠ ٦٠ ٦١ ٧٠ ٧٠ ٧٣ ٧٥ ٨٠	

١٧٨-٨٥ ٨٥ ١٥٣	<u>الفصل الثالث: نتائج الدراسة وتفسيرها واختبار صحة الفروض</u> أ- نتائج الدراسة الميدانية . ب- اختبار صحة الفروض.
١٨٠ - ١٧٩ ١٨٠ ١٨٠	<u>خاتمة الدراسة</u> أ: مقترحات الدراسة ب: البحوث المقترحة.
١٩١-١٨١ ١٨٣ ١٨٩ ١٩١	<u>المراجع العربية والأجنبية</u> أولاً: المراجع العربية. ثانياً: المراجع الأجنبية. ثالثاً: مصادر أخرى .
٢١٣-١٩٢ ٢٠٣ ٢٠٥ ٢٠٧ ٢١١	<u>ملاحق الدراسة</u> ملحق رقم (١): صحيفة الاستبيان. ملحق رقم (٢): أسماء السادة المحكمين لصحيفة الاستبيان. ملحق رقم (٣) : الموافقات الرسمية لإجراءات الدراسة . ملحق رقم (٤) : توزيع المدرسون والطلاب بمرحلة التعليم الإعدادي
٢٢٣-٢١٤ ٢١٦ ٢٢٠	<u>ملخصات الرسالة</u> أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية. ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	مسلسل
٧	معدل مشاهدة عينة الدراسة الاستطلاعية لمسلسلات الست كوم	١
٨	أكثر مسلسلات الست كوم التي شاهدها عينة الدراسة الاستطلاعية	٢
٩	أسباب انجذاب عينة الدراسة الاستطلاعية لمسلسلات الست كوم	٣
٩	مدى تأثر المبحوثين ببعض الشخصيات لدرجة استخدام أسلوبه في الحياة	٤
٩	مدى تقليد عينة الدراسة الاستطلاعية للشخصيات في الملابس	٥
٢٤	متغـــــــــــــــــيرات الدراسة	٦
٢٩	توصيف عينة الدراسة وفقا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي	٧
٢٩	توصيف عينة الدراسة وفقا لنوع المبحوث	٨
٢٩	توصيف عينة الدراسة وفقا لنوع التعليم	٩
٣٠	توزيع العينة الوثائقية	١٠
٨٥	معدل مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية	١١
٨٧	توزيع عدد المسلسلات التي يشاهدها المبحوثون في اليوم	١٢
٨٨	توزيع نوعية المسلسلات المفضلة لدى عينة الدراسة	١٣
٩١	توزيع معدل مشاهدة مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم"	١٤
٩٢	أسباب عدم مشاهدة البعض من عينة الدراسة لمسلسلات الست كوم وفقا للنوع	١٥
٩٣	مدى حرص عينة الدراسة على متابعة مسلسلات الست كوم وفقا للنوع	١٦
٩٤	عدد الحلقات التي يشاهدها عينة الدراسة من مسلسلات الست كوم وفقا للنوع	١٧
٩٦	ما قد يفعله بعض أفراد عينة الدراسة قبل أو أثناء أو بعد مشاهدة مسلسلات الست كوم لدى المبحوثين	١٨
١٠٢	أكثر مسلسلات الست كوم التي شاهدها عينة الدراسة وفقا للنوع	١٩
١٠٦	أكثر ما يعجب عينة الدراسة في مسلسلات الست كوم وفقا للنوع	٢٠
١٠٨	الأسباب التي قد تدفع عينة الدراسة لمشاهدة مسلسلات الست كوم طبقا للنوع	٢١
١١٣	مجموعة من العبارات والجمال حول مسلسلات "الست كوم"	٢٢
١١٧	مدى واقعية مسلسلات الست كوم طبقا للنوع	٢٣
١١٩	أسباب عدم اقتناع بعض عينة الدراسة بقدره مسلسلات الست كوم على أن تعكس الواقع الخارجي طبقا للنوع	٢٤
١٢٠	العبارات التي تعكس قدرة مسلسلات الست كوم على تقديم الواقع الخارجي	٢٥
١٢٥	آراء المبحوثين حول المواقف الكوميدية الاجتماعية المقدمة في المسلسلات الست كوم وفقا للنوع	٢٦
١٢٦	مدى إعجاب المبحوثين بالمواقف الكوميدية الاجتماعية المقدمة في مسلسلات الست كوم	٢٧
١٢٧	أكثر موقف اجتماعي كوميدي مقدم في مسلسلات الست كوم أعجب به عينة الدراسة	٢٨
١٢٨	أكثر مسلسلات الست كوم التي شاهدها عينة الدراسة ويذكروا مضمونها وأبطالها	٢٩
١٢٩	الفكرة الأساسية التي يدور حولها هذا المسلسل	٣٠
١٣٠	مدى تذكر أسماء الشخصيات التي تقوم بأداء الأنوار في مسلسلات الست كوم طبقا للنوع	٣١
١٣١	مدى إعجاب المراهقين بإحدى شخصيات مسلسلات الست كوم لدرجة أن يصبح مثله	٣٢
١٣٣	الشخصيات التي أعجبت المبحوثين في مسلسلات الست كوم	٣٣
١٣٥	أسباب رغبة المبحوثين في تقليد الشخصيات المقدمة في مسلسلات الست كوم	٣٤
١٣٦	مدى تفضيل لغة الشباب " الروشة" التي تتردد على ألسنة الشخصيات في مسلسلات الست كوم	٣٥
١٣٨	مدى استخدام المبحوثين اللغة الشبانية في حياتهم اليومية وفقا للنوع	٣٦
١٣٩	أكثر مصطلح قدمته مسلسلات الست كوم ويستخدمه المبحوث في حياته اليومية وفقا للنوع	٣٧
١٤١	أكثر شخصية تعجب المبحوثين في طريقة ملابسها وفقا للنوع	٣٨
١٤٣	مدى تقليد هذه الشخصيات في الملابس وفقا للنوع	٣٩
١٤٤	مدى الإعجاب بطريقة تعامل الشخصيات المقدمة في مسلسلات الست كوم	٤٠

٤١	أكثر الطرق التي تعجب المبحوثين في تعامل الشخصيات المقدمة في مسلسلات الست كوم	١٤٥
٤٢	المواقف التي يستخدم المبحوثون فيها طرق التعامل المقدمة في مسلسلات الست كوم	١٤٧
٤٣	المواقف الاجتماعية التي يسترجع المبحوثون من خلالها مواقف مسلسلات الست كوم	١٤٨
٤٤	الفوائد التي يحصل عليها المبحوث بعد مشاهدته لمسلسلات الست كوم وفقاً للنوع	١٥٠
٤٥	توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لإجمالي درجاتهم على مقياس كثافة تعرضهم لمسلسلات الست كوم	١٥٣
٤٦	اختبار (ت - T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مقياس كثافة تعرضهم لمسلسلات الست كوم	١٥٤
٤٧	توزيع المبحوثين (الذكور – الإناث) عينة الدراسة وفقاً لإجمالي درجاتهم على مقياس السلوك الاجتماعي (اللغوي – الملبسي – التفاعلي)	١٥٥
٤٨	اختبار (ت - T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور – الإناث) عينة الدراسة على مقياس سلوكهم الاجتماعي (اللغوي – الملبسي – التفاعلي) المكتسب	١٥٦
٤٩	توزيع المبحوثين ذوي التعليم الحكومي والخاص واللغات عينة الدراسة وفقاً لإجمالي درجاتهم على مقياس كثافة تعرضهم لمسلسلات الست كوم	١٥٨
٥٠	تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير نوع التعليم (حكومي – لغات – خاص) على مقياس كثافة تعرضهم لمسلسلات الست كوم	١٥٩
٥٢	توزيع المبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) عينة الدراسة وفقاً لإجمالي درجاتهم على مقياس السلوك الاجتماعي (اللغوي – الملبسي – التفاعلي) المكتسب	١٦٠
٥٢	تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) على مقياس السلوك الاجتماعي (اللغوي – الملبسي – التفاعلي) المكتسب	١٦٣
٥٣	توزيع المبحوثين ذوي التعليم الحكومي والخاص واللغات عينة الدراسة وفقاً لإجمالي درجاتهم على مقياس السلوك الاجتماعي (اللغوي – الملبسي – التفاعلي) المكتسب	١٦٤
٥٤	تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير نوع التعليم (حكومي – لغات – خاص) على مقياس السلوك الاجتماعي (اللغوي – الملبسي – التفاعلي) المكتسب	١٦٦
٥٥	توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير كثافة التعرض لمسلسلات الست كوم ، والسلوك الاجتماعي (اللغوي – الملبسي – التفاعلي) لديهم	١٦٧
٥٦	اختبار العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لمسلسلات الست كوم وبين والسلوك الاجتماعي (اللغوي – الملبسي – التفاعلي) لديهم	١٦٨

فهرس الملاحق

ملاحق الدراسة	رقم الصفحة
ملحق رقم (١) : صحيفة الاستبيان	١٩٤
ملحق رقم (٢) : أسماء السادة المحكمين لصحيفة الاستبيان	٢٠٥
ملحق رقم (٣) : الموافقات الرسمية لإجراءات الدراسة	٢٠٧
ملحق رقم (٤) : توزيع المدرسون والطلاب بمرحلة التعليم الإعدادي طبقاً للنوع والقطاعات والمحافظات (٢٠١١/٢٠١٠)	٢١١

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة :

تعد عملية تكوين الشخصية من أهم الأمور في حياة الإنسان ، ويعتبر المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد من أهم عوامل تكوين شخصية الأفراد ، ومهمة تكوين الشخصية من أصعب المهام التي تواجه المجتمعات الحديثة وخاصة مع تعدد المؤسسات التي تسهم في تكوين الشخصية ، ومن أهم هذه المؤسسات وأولها الأسرة باعتبارها المؤثر الأول في حياة الأطفال ، وتأتي بعد الأسرة العديد من المؤسسات الأخرى مثل المدرسة والمسجد والكنيسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام وضوابط المجتمع وعاداته وتقاليده التي يكتسبها الفرد من خلال التعامل مع مجتمعه .

وتقوم وسائل الإعلام في العصر الحاضر بدور هام وفعال في إكساب الفرد المعلومات والقيم والاتجاهات وفي بعض الأحيان تؤدي إلى تغيير السلوك ، ويأتي على رأس هذه الوسائل كلاً من الإذاعة والتلفزيون .

فالتلفزيون بما له من خصائص ومميزات يمكنه القيام بدور كبير في عملية تعزيز الذاتية الثقافية للمجتمع ، وذلك عن طريق المضامين التلفيزيونية التي تعبر عن القيم والاتجاهات والعادات السائدة في المجتمع كما يمكن للدراما التلفيزيونية أن تساهم في عملية بناء الإنسان بشرط أن تشتمل على مضمون جيد وهادف يعكس واقع القضايا والمشكلات في المجتمع الذي تقدم فيه .

وقد أثبتت الدراسات الإعلامية^(١) ضخامة التأثير الذي تحدثه المسلسلات التلفيزيونية على سلوك المشاهدين وذلك من خلال آلية نظرية النموذج ، حيث يلاحظ أحد أفراد الجمهور شخصاً (نموذجاً) ثم يركز اهتمامه عليه ، ويسعى للتماثل معه ، ويصل المشاهد بذلك وهو واع إلى استنتاج لا واع بأن النموذج (سواء أكان شخصاً أو موقفاً أو سلوكاً) الذي يسعى للتماثل معه سيكون مفيداً وملئاً له ، ولذلك فهو يتذكره عندما يواجه ظروفاً متشابهة ويسلك بالتالي ذات السلوك ، ويرجع ذلك إلى أن الأعمال الدرامية تثير في الإنسان غريزة من أهم الغرائز البشرية ، وهي غريزة المحاكاة والتقليد .

وانتشرت في الآونة الأخيرة مسلسلات كوميديا الموقف المعروفة باسم " الست كوم" ، وانطلاقاً من اهتمام المراهقين دائماً بالجديد ومدى ارتباطهم الدائم بالمسلسلات الدرامية بأشكالها المختلفة، أكدت دراسة نسرين محمد عبد العزيز^(٢) أن ٨٨,٣ % من عينة الدراسة يشاهدون مسلسلات الست كوم ، حيث أصبحت هذه المسلسلات جزءاً من الدراما التلفيزيونية التي يقبل

(١) أماني عمر الحسيني . أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١م) .

(٢) نسرين محمد عبد العزيز . الواقع الاجتماعي الذي تعكسه دراما الست كوم ، المؤتمر العلمي الأول تحت عنوان الأسرة والإعلام وتحديات العصر، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩ .